



بيان صادر عن مجلس قيادة الثورة - القيادة العامة
المكتب السياسي - منظمة تحرير الأحواز "ميعاد"

الجمعة، 02 كانون الثاني، 2009

الجمعة، 06 محرم، 1430

بيان رقم: 012009/228/م.ت.أ.م.ق.ث
ALOkenmerk:MTA-MQTH/228/012009

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

لِن لَمْ يَتَّهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا

صدق الله العظيم

بسم الله
بسم الثورة الأحوازية
بسم الشعب الأحوازي الثائر

يتقدم المكتب السياسي لمنظمة تحرير الأحواز "ميعاد" بهذا البيان **التاريخي الهام** , لأبناء شعبنا المجاهد وأبناء أمتنا الصامدة لتوضيح عدة أمور , أهمها إنطلاق موقع إلكتروني يتحدث بإسم منظمة تحرير الأحواز "ميعاد" وقد نشر على صدره بيان معنون بـ"بيان عام من منظمة تحرير الأحواز – ميعاد" بتاريخ 1 كانون الثاني 2009.

قد إرتأت منظمة تحرير الأحواز "ميعاد" دائماً من خلال مكتبها السياسي وفصائلها على عدم الدخول في أية صراعات داخلية أحوازية أو أية صراعات عربية أو إسلامية أو عالمية وفضلت دائماً على أن لا تدافع عن نفسها حتى وإن هوجمت من قبل بعض الأخوة أو الرفقاء أو الأصدقاء أو بعض الهوجاء والغوغاء , ودأبت دائماً وأبداً على حصر جميع فعاليتها ونشاطاتها لضرب العدو الفارسي المجوسي الإيراني , لكن اليوم يطالعنا أحد المواقع الإلكترونية بهجمة نوعية تحدث لأول مرة في تاريخ الثورة الأحوازية لضرب فصائلها المقاوم المرابط "ميعاد" بشكل مباشر ودون معرفة أصحاب هذه الهجمة , وإن كانت جهة هذه الهجمة تعري دائماً نفسها بنفسها وتعمل دائماً على ضرب نفسها من تلقاء نفسها من خلال أعمالها المخزية.

أبناء شعبنا الصابر المحاصر ،،،
إخوتنا في ساحة النضال العربي والأحوازي ،،،

لا يخفى عليكم إن البيان الذي صدر بالأمس يحمل عدة نقاط ، بينها نقاط قديمة إثرت مرة أخرى ومنها نقاط جديدة سوف نمر عليها واحدة تلو الأخرى لنشرحها ولنرد كيد مثيرها وأصحابها عليهم.
إننا لن نحذو حذو غيرنا ولن نسلك الدرب الذي أراد العملاء منا أن نسلكه ، لكننا سوف نريهم من هي "ميعاد" ومن هم أبناءها ومن هو الشعب الأحوازي ، "إذا رأيت نيوب الليث بارزة ** فلا تظن أن الليث يبتسم".

النقطة الأولى : ميعاد وإتهامها بالصهيونية

إتهمت ميعاد من قِبَل وجناحها الأيمن المنظمة الإسلامية السنوية الأحوازية بالعمالة وبالصهيونية وبالعلاقتها مع إسرائيل ، وقد كان الإتهام من قبل جهة واحدة ، لكن الذين رفعوا هذا الإتهام وتاجروا ليكسبوا من وراءه نقاط سياسية هم كثر ليس هنا معرض الحديث عنهم. إننا سوف نجيب للمرة الأولى عن هذا الإتهام القديم الحديث وبصراحة ، لكن ليس بـ"مقالات" ولا بـ"كلاشات" ، سوف نرد ونغلق اليوم وللايد باب هذا الإتهام علينا ولنرى من سيتجرئ على فتحه من جديد. ميعاد إذ ترد الآن ، تقول بان الصهيونية والصفوية وجهان لعملة واحدة والذين يستفيدون من هذه العملة دائماً هم العملاء وأصحاب النفوس المريضة.

من إتهمنا بالصهيونية والعمالة والإرتباط بإسرائيل كان أحننا فيصل الخزعل ، وعلمنا بعدها إن الذي حدث كان بدسيسة من قبل جهة عدوة حاولت أن توقع بين الأخوة المشاكل ، لكنها فشلت لما صاغت المنظمة الإسلامية السنوية الأحوازية بنفسها جنباً إلى جنب الجمعية الوطنية لدولة عربستان الإتفاقية الـ14.

إذ لما إكتملت هذه الإتفاقية وقعت عليها كل من المنظمة الإسلامية السنوية الأحوازية والجمعية الوطنية لدولة عربستان ، وحينها سقطت الحجة على من إتهم "ميعاد" بالصهيونية ، إذا كيف يمكن لجهة "الجمعية الوطنية لدولة عربستان" توقف عملها السياسي بالكامل مع منظمة تحرير الأحواز "ميعاد" وجناحها الأيمن المنظمة الإسلامية السنوية الأحوازية لوجود علاقة الأخيرة بإسرائيل ومن ثم تعيد العلاقة وبقوة من خلال إتفاقية وحدة وطنية "الإتفاقية الـ14" ومن دون أن تفسر أو تتوه كيف حلت المشكلة التي حصلت...! إلا إذا كانت جميع التهم ساقطة عن ميعاد والمنظمة الإسلامية السنوية الأحوازية.

السبب واضح وبين ، فقد أيقنت الجمعية الوطنية لدولة عربستان إن جميع "الأدلة" التي بني عليها إتهام "ميعاد" بالصهيونية والتي زودتها إحدى الجهات للجمعية ، جميعها كانت مفبركة وعن قصد ، وكما هو معروف "كل ما يبني على باطل فهو باطل" ، فكيف توقع الجمعية الوطنية لدولة عربستان مع جهة صهيونية ، وكيف تعيد العلاقات السياسية بينها وبين هذه الجهة الصهيونية إلا إذا كانت كلتا الجهتان لهما إرتباط بالصهيونية أو كلتهما صهيونيتان ، ونحن نعلم إن الجمعية علقت جميع علاقاتها ما عدا "الإنسانية" مع منظمة ميعاد بسبب إتهام الأخيرة بالصهيونية فهل يعقل أن تعلق علاقتها بسبب إتهام وترجع علاقتها أقوى من الأول ومن خلال إتفاقية وحدة وطنية إن كان هناك حقاً إرتباط لميعاد بالصهيونية...!

إن الجهة المثيرة لهذه التهمة هي معروفة وتريد أن تضرب منظمة جماهيرية وتضرب جناحها الأيمن بتياره الثوري ، لكن ميعاد وأبناءها يرتلون دائماً في قلوبهم "قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْتَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ" ، وإن عدم ردنا على إتهامنا بالصهيونية ليس ضعفاً منا ولا هوان لا سمح الله ، إنما سياسة تنظيمية مدروسة أتيت ثمارها الآن ومن خلال هذا البيان ، فعار على كل تاجر بإتهام ميعاد بالصهيونية والخزي له حيث كان وحيث يكون في الدنيا والأخرة.

النقطة الثانية : بيان تشكيل قيادة جديدة لـ "ميعاد"

جاءتنا الجهة المصدرة للبيان المهترئ وحدثتنا عن تشكيل قيادة جديدة لميعاد بسبب تراكمات عدة سببت شلل في التنظيم من ضمنها أسر القائد أبا عدنان أمين عام منظمة تحرير الأحواز "ميعاد" ونائبه الأول وقيادات أخرى في المنظمة وأيضاً بسبب علاقة "ميعاد بالصهيونية" وأيضاً بسبب عدم وجود الديمقراطية في التنظيم في عهد الدكتور عدنان فالح العبدالله وتسلمته أيضاً على جميع مفاصل المنظمة الحيوية وغير الحيوية , وكل هذه الأسباب أدت لإصدار هذا البيان وتشكيل هذه القيادة المزعومة .

لن ترد ميعاد على جميع هذه الإدعاءات التي جاءت في البيان والتي تناقض بعضها البعض , لكنها سوف تقول إن وفاة أو أسر أو إستشهاد أي فرد من أفراد التنظيم لن يجر التنظيم إلى الهاوية أو إلى الفراغ السياسي حتى وإن كان المفقود الركن الأول في التنظيم , فميعاد وجناحها الأيمن هي مؤسسة تنظيمية وهدفها تحرير الأحواز حتى لو بعد 100 سنة من الآن حين يكون أنذاك جميع قادة ومؤسسي المنظمة في ذمة الله ومن ثم التاريخ وبالتالي لم يكن ولن يكون هناك فراغ سياسي أو قيادي في المنظمة حتى لو ضربت قواعدها عشرات المرات أو حتى صفت قياداتها .

فمنذ اليوم الأول من أسر القائد فالح العبدالله ورفاقه إجتمعت جميع قيادات المنظمة وإتخذت قراراً عاجلاً بإعلان حالة الطوارئ في قاعدة ميعاد التنظيمية وبين جميع صفوفها , وتعافت المنظمة تدريجياً من الضربة الغدارية التي وجهت للمنظمة من قبل النظام السوري الخائن لإرضاء الإيرانيين يوم 11 أيار 2006. يتسأل البعض عن ما إذا كان حقاً هناك إجتماع لجميع الميعاديين فأين مكانة المنظمة الإسلامية السنوية الأحوازية وهي الجناح الأيمن لمنظمة ميعاد , كيف حدث الإجتماع دون إطلاع جناح بحجم المنظمة الإسلامية...!

وهنا تطالب المنظمة الإسلامية السنوية الأحوازية من القيادة المزعومة لميعاد بالكشف عن نفسها إن كانت حقاً موجودة حتى تعرف المنظمة الإسلامية قيادتها في المنظمة الأم , فقد نشر في بيان القيادة المؤقتة الجديدة إعلان عن إنعقاد لجنة لميعاد وبحضور أغلبية الأعضاء في إجتماع سري وطارئ من الأحواز وسورية وهولندا وبلجيكا والدانمارك وكندا , أي في أكثر من خمس دول ومن ضمنها الأحواز المحتلة .

وإذا إفترضنا جدلاً وصدقنا بما قيل , فإن أغلب المجتمعين هم خارج الوطن المحتل وليس هنالك أي ضرر عليهم ولا على حياتهم وإنهم إجتمعوا لا لكي يلعبوا كما وضخوا في بيانهم , بل لكي يترأسوا منظمة تحريرية , ولكي يقودوها , فهل خاف هؤلاء الـ "رجال" المخلصون للوطن وللأمة على أنفسهم ولهذا لم يكشفوا على شخصياتهم للعيان وهم أغلبية كما يقولون , ياللعار لهم , الخزي لأصحاب هذا البيان المهترئ الممزق الضعيف .

وإن المنظمة الإسلامية السنوية الأحوازية تطالب بالكشف عن قيادة منظماتها الأم المؤقتة , حتى تتعامل معها بدل أن تتعامل مع شخصين فقط كما ذكر في البيان المهترئ. كما تنوه منظمة ميعاد في أن قانونها الداخلي لا يحتوي على عمر معين أو سن قانوني معين يلزم العضو بعبوره حتى يرشح نفسه لقيادة المنظمة , وإن ما ذكر حول إن القانون الداخلي يلزم جميع الأعضاء بعبور سن الخامسة والثلاثين حتى يتم قبول ترشيحهم لتولي المناصب القيادية في المنظمة ما هو إلا نبأ عار عن الصحة وهو ما يدل على جهل الجهة التي صدرت البيان بمنظمة ميعاد وقانونها الداخلي وللعلم فقط إن سن الدكتور عدنان فالح العبدالله "أبا كارون" أكبر من 35 سنة .

كما جاء في بيان الجهة المجهولة نقطة يذكر فيها جمهورية الأحواز وقيادتها , **وإن الدكتور أبا كارون عين نفسه رئيساً لها وعين أبا هشام نائباً له** , ورداً على هذا الإدعاء تقول منظمة ميعاد أين إثباتات هذا الجهة بخصوص ما أوردته في هذه النقطة؟؟؟

وكيف عرفت بحدوث الـ"إنتخابات" المزعومة لرئاسة الجمهورية؟؟؟ , ومن أين جاءت هذه الجهة التي صدرت هذا البيان بهذا الخبر؟؟؟ وهل يعقل أن تحدث إنتخابات للجمهورية دون الإعلان عنها إعلامياً في حين إن المنظمة أعلنت عن الجمهورية في السابع والعشرين من نيسان عام 2001 وقد أخبرت جميع الجهات الدولية والإنسانية الجمهورية. وهل من المعقول أن تصدر منظمة ميعاد بياناً تعلن فيه عن ميلاد الجمهورية في المهجر ولا تصدر بيان تعلن فيه عن حدوث إنتخابات للجمهورية إذا ما حدثت...!.

منظمة ميعاد تقول إنها كانت ومازالت مؤمنة بجميع ما قامت به وستقوم به ولن تنكر تأريخ قيادتها العسكري ولا حركة الضباط التي يتجاوز عمرها الـ28 سنة , ومن حق المنظمة الإحتفال بذكرى إستشهاد رجالها الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل تحرير الوطن في الجبهة بمجابهة الفرس الإيرانيين منذ عام 1980 حتى عام 1988.

وإن كان هناك أحد ممن يريد أن يتبرئ من شهداء الأحواز إن كانوا من الجنود والضباط أو المسالمين والعزل فهذا شأنه إن كان حقاً أحوازيًا , وإن تدشين موقع لحركة الضباط الأحوازيين جاء لإبقاء ذكرى هؤلاء الأوفياء الصناديد الذين جاهدوا لليبقوا راية الوطن عالية رغباً عن الأعداء والإنهزاميين. المنظمة إذ تكتب هذا البيان اليوم رداً على البيان المهترئ الذي صدر عن الجهة المجهولة , تقول بان حرصها على تنقية الساحة الأحوازية من المتطفلين والمتاجرين بالقضية هو ما دفعها للوقوف أمام ما يسمى بالـ"إتحاد الناصري الأحوازي" والإتحاد لله الحمد قد إنتهى وولى إلى غير رجعة يجر وراءه أذيال الذل والهزيمة , وقد صار عبرة لجميع من يعتبروا.

تقول ميعاد لهذه الجهة المجهولة "الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ" , "أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ" , وهنا وجب أن تنوه المنظمة على أن من إعترف ببيان هذه الجهة المجهولة أو سيعترف بها لاحقاً سوف يكون ضمن دائرتها الإعلامية التي سوف تحيط بكل من سوف يتهم على ميعاد أو يناصر من يتهم عليها.

وفي نهاية هذا البيان يطالب المكتب السياسي لمنظمة تحرير الأحواز "ميعاد" بعدة مطالب ,

أولاً , على كل من ناصرَ هذه الجهة المجهولة إعلامياً ونشر بيانها , أن ينشر هذا البيان على صدر موقعه , وإلا سوف يكون خلال ثلاثة أيام من اليوم جهة عدوة لميعاد وحينها سوف تقرر ميعاد كيفية التعامل معها.

ثانياً , كل من ورد اسمه في البيان المزعوم أن يتحرك إعلامياً لتأييد البيان أو لشجبه وإستنكار ما ورد فيه بحقه , أو يلتزم الحياد في مثل هذه الحالة والجدير بالذكر فقد قامت بعض الجهات المذكورة في البيان بالإتصال والإعلان عن دعمها المباشر وغير مباشر لمنظمة ميعاد ضد بعض العملاء.

ثالثاً , على الجهة القائمة على البيان المزعوم الكشف عن نفسها لمعرفة إذا ما كانت حقاً جهة شرعية وذات شعبية وقوة تنظيمية كما تقول لقيادة منظمة ميعاد , حينها سوف يستقبل الدكتور عدنان من منصبه ويقبل برأي الأغلبية التي إجتمعت وأصدرت البيان المنشور على صدر موقع miaaad.net و miaad.info.

رابعاً , تذكر منظمة ميعاد بان الشعار الذي إستخدم في صدر البيان كان ومازال وسيبقى شعار منظمة تحرير الأحواز "ميعاد" الأزلي , الشعار الرمز الذي حمل على صدر شهداء الأحواز الأبرار , وقد نوهت ميعاد بعيد أن إجتمعت اللجنة المركزية لها في تاريخ 20 كانون الأول 2008 إن قرار تغيير الشعار جاء بطلب من قبل أغلبية أعضاء اللجنة المركزية لميعاد ولم يكن قرار تغيير الشعار قراراً فردياً خاصاً بشخص الدكتور عدنان فالج العبدالله كما ورد في البيان المهترئ وإن جميع المؤسسات الدولية والإنسانية.

خامساً , ان المكتب السياسي يعتبر تصميم موقعي miaad.net و miaad.info هو سرقة حصلت لتزوير الحقائق ولتضليل الرأي العام العربي , حيث إن جميع مكونات هذان الموقعان هي مكونات منظمة تحرير الأحواز "ميعاد" ولا يحق لأي جهة الإستفادة منها دون أخذ الإذن من منظمة ميعاد مباشرة.

سادساً , تحذر منظمة ميعاد , بان جميع ما نشر وينشر على صدر موقعي miaad.net و miaad.info أو غيرهما وبإسم ميعاد ما هو إلا تعدي على المنظمة وقانونيتها دولياً وسوف تبادر المنظمة لمحاسبة جميع من إشتراكوا في هذه الجريمة النكراء أو من سيشاركون فيها.

من جهة أخرى تطالب المنظمة الإسلامية السنوية الأحوازية وعلى رأسها عمر عثمان الحياوي القيادة المزعومة المؤقتة لميعاد أن تكشف عن نفسها حتى تعلم مع من تتعامل أو إن أصحاب البيان سوف يكونون من الكذبة الدجالين , وعلى الجهة أيضاً توضيح كيفية إجتماعها وبحضور الـ"أغلبية" من دون وجود المنظمة الإسلامية السنوية الأحوازية...!

ثم يذكر المكتب السياسي لمنظمة تحرير الأحواز "ميعاد" إن الهدف من ضرب ميعاد هو تفتيت لخط الثورة الأحوازية وتفتيت الثورة الأحوازية هو ضربة لجميع الفصائل التي ولدت من رحم هذه الثورة , وضربة لجميع الذين يسعون لجمع الشمل بين كل المنظمات الأحوازية لتكوين مؤتمر وطني حر يحمل على عاتقه هدف تحرير الأحواز , والذي الجميع الآن يعملون على إيجاده حتى وإن هوجم من يعمل لصالح هذا المؤتمر وإتهم بشتى الإتهامات الزائفة , وميعاد الآن تحصد ثمار وقفها الحرة لتشكيل مؤتمر وطني حر جنباً إلى جنب إخوتها في باقي فصائل الثورة الأحوازية.

أخيراً يختم المكتب السياسي بيانه هذا بأية من كتاب الله الكريم :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ

صدق الله العظيم

عاشت الأحواز حرة عربية أبية من ميسان لباب السلام
عاشت أمتنا العربية و الله أكبر , الله أكبر.